

يقول تي نويل، أحد شخصيات رواية " مملكة هذا العالم " للروائي الكويتي ذي الأصل الفرنسي اليخو كارينتييه " إن الإنسان يسعى دائما وراء سعادة توجد أبعد مما هو معطى له بالقسمة. لكن عظمة الإنسان تتمثل تحديدا في محاولة تحسين العالم، والزمام نفسه بمهمات ". وهو يعتبر مثل هذا الإنسان جميلا حتى في بؤسه، لأنه قادر على الحب وسط المصائب في مملكة هذا العالم.

وأنا إذ أستعير المعنى من مملكة كارينتييه، فالأنتى أعرف أنها واحدة من مملكتنا الأرضية التي تضج بالبؤس والحزن والنزاعات التي تصل إلى حد القتل على اللون والجنس والهوية. ولكن يبقى التساؤل الأهم الذي يشغل تفكيرنا، هو ما الذي يجعل بعض البشر يندفعون، بلا تردد، على إلحاق الأذى بالآخرين وتدمير وجودهم وممتلكاتهم بهذه الأشكال والأشياء المدمجة ؟. ومن أي يتابع جهنمية تتدفق هذه الهجمات التي تفتجنا كل يوم؟ لا أعتقد بأن هنالك جواباً واحداً على هذا التساؤل، لأن هناك أكثر من دافع مثل هذه الأفعال. فالاقتصادي يجدها في تباين الموارد أو التفاوت الطبقي، والسياسي يفسرها بالصراع على السلطة، وعالم النفس يركز في التأويل على حالات اليأس والإحباط، والمؤرخ يبحث عن جذورها في الزمن الأبعد... إلخ. وهي قد تكون واحدة من هذه، أو كلها مجتمعة في سلوك نوع من البشر لا يجد في نفسه القدرة على تجاوز ما هو فيه من وضع خاص، لايهمه أن يكون متعاضدا مع حيوات الآخرين مادام يعتقد بقدرته على التجاوز عليهم، أو إغنائهم قسرا إن دعت الضرورة، التي يحددها هذا الوضع المميز بمصالح أو إمتيازات معينة.

إن ما يزيدنا بؤسا، وألما، هو أن نجد على أرض " مملكتنا "، هنا في العراق، بشرا يتمتعون بكل أسباب الحياة المترفة، ولهم مواقع في المسؤولية، ولا تعرف نفوسهم معنى لليأس والإحباط، بسبب وجودهم خارج دائرة المعاناة العامة. ومع ذلك يسعون في كل خطوة لهم لإلحاق الأذى بأبناء مجتمعهم، وعرقلة بناء مستقبلهم، بشكل يتجاوز كثيرا ما معطى لهم بالقسمة و " يانصيب " الزمن الرديء الذي أوجد مثل هؤلاء المتسلفين، عفن يرحف على جسد هذا المجتمع، المتلى دائما بمن يرهقه ويشقيه، ولا ندري ما الذي سيفعله مثل هؤلاء لو عاشوا البؤس، الذي سماه كارينتييه " جميلا "، والمصائب، التي يطالبنا بالعمل وسطها لتحقيق عظمة الإنسان في العمل على تحسين العالم. المشكلة الكبرى هي أن هذا النمط من البشر لا يعرفون معنى للحب أو العطاء، اللذين يهذبان السلوك الإنساني، ويجعلانه أكثر رقة، وتحضرا في التعامل مع حقوق الآخرين. وبذلك هم لا يريدون أن يخسروا حتى غبار وجوههم من أجل وطن يستحق كل شيء منا لأجل أن يبقى وطننا لنا. واليوم، ليس أمامنا سوى العمل معا من أجل أن نخلص هذا الوطن من الجحيم اليومي الذي يعصف به، ومن مصائب أمت به من بعض أبنائه الجاحدين الذين غيبوا صورة الوطن بصور المنطقة، والطائفية، والحزب، والحق الشخصي في موقع أفضل. مقابل ذلك، ينبغي أن لا يغيب عن بالنا يوما المخلصون من أبناء هذا الشعب، اللذين مازالوا يمتلكون قدرا من الحب والعطاء، يمكنهم، وسط كل هذه المصائب، من تحسين وطنهم، ووضعهم فوق كل الصور، والاعتبارات الأخرى. وتلك واحدة من الخطوات باتجاه العمل من أجل تحسين العالم.



في هذا الكتاب الأسود، الجميل، المتع، المؤلم، الساخر، المر، ينجح المؤلف في الجمع على أرض واحدة بين الليل والنهار، بين الأمل واليأس، بين مرارة الهزائم وغضب العاجز، ليقدم صورة لما يعانيه الإنسان العربي من بلاء من سياسيه، ومثقفيه، وجنده، وشرطته، وأجهزة إعلامه، مكتفيا ذلك البلاء الكثير الوجود في بلاء واحد هو فقدان الحرية.

بابل / المدكا



سهاد ناجي متابعه للمعرض عبرت عن بهجتها بما شاهدت من اعمال فنية ناضجة دلت على علو كعب الفنان البابلي في هذا المجال وتمنت ان تتكرر مثل هذه المعارض. على مدى اسبوع ظلت قاعة عشتار تستقطب اهتمام محبي الفن البابلي الذي يصور طبيعة هذه المدينة الحاملة بعراق أمن.

اطلالة تؤكد أن الفنان مناوئ للدمار والقيح والقتل هذا المعرض فاتحة لمستقبل منشود وطموح يتصاعد بدفق وانسانية من مبدعين يحاولون انتزاع حق الجمال من هذه الحياة الصاخبة وكما تعلم فإن طبيعة مدينة الحلة غناء وجميلة بانهارها وبساتينها وبيوتها. شكرا لكل من ساهم بهذه الاطلالة الرائعة.

الطبيعة فحيث ما تكون امامك لوحات لفنانين متميزين تبعث البهجة والفرح وهي صرخة بوجه الدمار والقتل والتفجير. الفنان موسى عباس اوضح ان اعماله عبارة عن توليف بين الحداثة والواقع ومزاوجة بين الواقعية والتجريد مع مسحة اكااديمية جمالية بالرغم من الحس العاصف والجو الذي يحتويه التموه الا ان الطبيعة دائما تعطي المتلقي اجواء من الشاعرية والبساطة والرومانسية ولم استخدم الفرشاة اطلاقا بل اعتمدت على ضربات السكين محاولا اكتشاف المخفي والكامن واظهاره هذا المعرض سياحة جميلة في طبيعة مدينتنا الجميلة الغافية على ضفاف نهرها الجميل واتمنى ان تتكرر مثل معارض كهذه تبعث البهجة في نفوس المتابعين من متذوقي الفن وخاصة في هذا الوقت بالذات.

والراشدية مع الفنان الراحل فائق حسن وقد كنت اراقب هذا الفنان الكبير الذي كان يرسم الطبيعة ولديه عين ممتازة مع العلم ان الاشتغال على الطبيعة لم يلائمني وحاولت ان اقدم الفن بطريقة تفهم حركة الزمن لكنني اشجع أنشطة كهذه ومن الممكن ان نقيم مثل هذا المعرض في مناسبات اخرى.

الواقعية، (المدى) زارت معرض الربيع الاول واستمعت الى اراء بعض المشاركين فيه والمشاهدين. دعاصم عبد الامير قال هذا المعرض يمثل بداية لتأسيس مشاريع تشكيلية داخل المحافظات الطائفة التي شهدت بغداد ومحاصرتها من قبل الارهاب والمعرض يؤكد على الحوار مع الطبيعة العراقية وخاصة طبيعة الفرات الاسط بالنسبة لاعماله في خيط من الخبرة ومن الحس الاكاديمي مع محاولة لتجاوز هذا الحس وموضوعاتها مستوحاة من ريف الحلة بالتحديد ونحن نذكر بجديته بأقامة معرض للفن الحديث في بابل.

بمشاركة مجموعة من فنانين بابل ضيفت قاعة عشتار للفنون معرض الربيع الاول حيث تم عرض عشرات اللوحات التي تحيي هذه المناسبة، عن هذا المعرض وكيف نضجت فكرة اقامته التقينا الفنان سهيل الطائي مسؤول القاعة وهو فنان يعني بالأعمال الفنية عرضا وادامة ويسهم في تنشيط الدور الاكاديمي لكونه يعمل في كلية الفنون حيث قال ان هذا المعرض جاء تعبيرا عن ارهاصات الطلبة الذين تمنوا ان يشاهدوا اعمالا واقعية لفنانين اكاديميين يرواد مركزون من خلالها على الجهد الذي يبذل والذي سبق ان درسه الطالب نظريا حيث شارك في المعرض ستة فنانين ثلاثة منهم يعملون اساتذة رسم في الاكاديمية اضافة الى كونهم معروفين في الوسط الفني الحلي والعراقي وهم د.فاخر محمد ود.عاصم عبد الامير ود.صفاء السعدون وثلاثة من خارج المؤسسة الاكاديمية على الرغم من تفرغهم للعمل الفني وهم الفنان موسى عباس والفنان صلاح هادي والفنان الشاب اسعد عباس حيث التزم جميع من شارك بالمعرض برسم الطبيعة كل حسب وجهة نظره وتصوره مع مراعاة عدم الخروج عن

ممثل حكومة إقليم كردستان في فرنسا يشارك في ملتقى موناكو الثقافي

الدكتور محيي الخليل سفير العراق لدى اليونسكو، ودعا الدكتور سيوان بارزاني إلى ضرورة إعادة إعمار هذه القلعة الأثرية لما لها من مكانة مهمة في تاريخ البشرية. وفي لقاء مع الأمير ألبيرت، سلم الدكتور سيوان بارزاني رسالة من رئيس وزراء إقليم كردستان محور من هذا الملتقى ألقى الدكتور سيوان ألبيرت ممثل حكومة الاقليم لهذه الدعوة.

internationale Méditerranée المنعقد في موناكو من الفترة ٢٢ ولغاية ٢٤ من الشهر الجاري. والذي حضره جمع غفير من مسؤولي المنظمات والجامعات والمعاهد العمالية اضافة إلى عدد من سفراء الدول المشاركة وشخصيات سياسية وثقافية. وفي محور من هذا الملتقى ألقى الدكتور سيوان بارزاني محاضرة حول قلعة أربيل، بحضور

باويس / KRG بدعوة من الأمير ألبيرت أمير موناكو، ونياية عن رئيس الوزراء في حكومة إقليم كردستان، شارك الدكتور سيوان بارزاني ممثل حكومة الاقليم في فرنسا في الملتقى الثقافي لحوض البحر الأبيض المتوسط

استعيد ٢٧ عاما لاقتراضه ٤٠ كلغم من الارز

مقابل كل كلغ من الارز يوم عمل. و اضاف الرجل وهو والد لاربعة اطفال يسكن كوخا من الطين في قرية بالغانج على بعد ٤٠ كلم من عاصمة الولاية باتنا، في الأساس الدين كان عبارة عن ٤٠ كلغم من الارز والان بعد ٢٧ عاما لا ادري كم دفعت ولا كم لا يزال يتبعين على دفعه. ووعد مستغل مانجي بتحريره اذا دفع له خمسة آلاف روبية (١١١ دولارا) ما يشمل كل الفوائد المتراكمة منذ ٢٧ عاما، بحسب القروي الفقير الذي قال انه لا يفهم طريقة احتساب الدين وقسوته وانته علسي اي حال لا يملك مالا.

الهند / وكالات امرت سلطات ولاية بهار (شرق) بفتح تحقيق بشأن قروي اكد الثلاثاء انه اجبر على العمل بدون أجر على مدى ٢٧ عاما لتسديد قرض هو عبارة عن ٤٠ كلغم من الارز. وروي جواهر مانجي (٧٢ عاما) انه اقترض من مراب في قريته ٤٠ كلغم من الارز العام ١٩٨٠ في مقابل دفع ثمنها بالعمل في حقول المرابي. وقال مانجي الذي كان يبلغ من العمر ٤٥ عاما حين اقترض الارز الذي خصص لأعداد وليمة عرس في أسرته، للصحافيين "لقد اتفقتا على ان ادفع في

ممثل حكومة إقليم كردستان في فرنسا يشارك في ملتقى موناكو الثقافي

شاكير ا تغني اليوم تهمت سفح الأهرام



القاهرة / الوكالات تحيي المطربة العالمية شاكير ا اليوم لأول مرة حفلا غنائيا يقام تحت سفح الأهرام ، مؤكدة فرحتها البالغة لتحقيق حلم راودها كثيرا وهو الغناء على أرض مصر التي تحضن أعرق الحضارات . هذا وتمت المطربة العالمية أن ينال الحفل نقرة وحب الشعب المصري الذواق للفن والموسيقى ، وأن يحقق نجاحا كبيرا في مصر كما حققته في حفل دبي ، حسبما ذكرت جريدة "الأهرام" المصرية . كانت شاكير ا قد وصلت في السادسة مساء امس على متن طائرة خاصة وصاحبها صديقها انطونيو نجل رئيس وزراء الأرجنتين وفرقتها التي تضم ٥٩ شخصا .

مفاجأة جديدة اليك ...

اشترى خط أثير ب \$ 5 واحصل على \$ 5

- اشترى خط أثير وقم بأجراء المكالمات الاولى .. لتحصل على رصيد اضافي \$1 خلال فترة العرض من 2/8 و لغاية 4/15

- قم بتعبئة رصيدك مرتين خلال مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ اجراء المكالمات الاولى لتحصل على رصيد اضافي قدره \$2 في كل مرة (عند التعبئة الاولى و الثانية) حيث يضاف الرصيد خلال ال 24 ساعة اللاحقة.

- للاستفسار يمكنكم الاتصال بمركز خدمة المشتركين وعلى الرقم 107

أثير mtc الاتصالات المتنقلة في العراق